خروج السادس باشه

الغول
لمحمود باشا ودخلت سنه ثمان وستين وتسعمايه فيها دخل محمود
باشا صنعا في العشر الوسطى من جمادى الاخره من هذه السنه وجرت بينه
وبين المطهر مراسله في الصلح على ما وضعه من قبله من الباشوات الكرام
وارسل الى حضرة المطهر رجلا من القضاة اهل النباهة والكمال والفلاح
والسلوك في طرق النجاح لكم
لتقرير قواعد الاصلاح فاجاب المطهر الى ذلك وخلع على القاضي خلعا نفيسة واعطا
عطية هنية ثم ان الباشا جهز لاخذ حصن حب وكان فيه الفقيه علي بن عبد الرحمن
النطاري والعساكر السلطانيه على مقدمتها الامير اسكندر ابن حسام الكردي
ودخلت سنه تسع وستين وتسعمايه وفي المحرم منها بعث الباشا
من مخروس صنعا قاصد القتال النصاري واخذ بلاده فالتقا الامير سكندر
وعسكر النطاري في جبل الشعر ووقع الحرب فيما بينهم فانهزمت العساكر النصاريه
الى حصن حب وتقدم الباشا محمود الى ميدان السراب غربي حصن حب وخيم
به واحاط الفقيه علي النصاري ومن معه من عساكره وكان ذلك من شوم
طالعه فانه ملا حصنه من العفيف والعدد الكثيف الذي لينتو فيه غير تلاف المشحون
وانفاق المضون ولو وقف ما ترك في خزينته غير من يحميه ويقوم به ويكفيه
واحاطت العساكر السلطانيه بحصن حب من كل جانب وحاصروه حصارا امنع الذاهب والايب

ورموه بالمدافع وسال سايل بعذاب واقع وقتل على من في الحصن الماكول وحل
الدراهم
بهم الخطب المهول وبلغ [illegible] مايه درهم ولازمهم الاختباج والهم وبعد
ذلك قل الماء وشحت السماء كثر من فيه من العالم ومن اوا اليه من غما من بلاد الملاحم
فلما عرف الفقيه النصاري عجزه وان بقاه على حاله يذهب مجده وعزه
طلب الامان من الباشا محمود على اكيد المواثيق والعهود وان يخرج باهله واولاده
ومن معه من اهله واده الحصن فيد ويخرج مخلا للاهل والولد وكانت المخاطبه
والمراجعه في التسليم والمواعدة على يد الامير محمد بن عبد الله ابن جعفر الاسماعيلي
وكان رجلا غادرا استعانا ماكرا اخون خاينا خوانا خاذلا فاجابه الباشا الى مطلبه
وحسن له بلوغ ماربه فارسل الفقيه على بعض اولاده لاجل عهوده فكتب له الباشا
وعاده بالانصاف واعده ونزل الفقيه على النطاري ثاني يوم نزول وليه ولديه
جماعة من عبيده وحفدته وارباب حضرته فلما مثل في الديوان امر بضرب
عنقه وعنق ولديه في الان وقتل الذين نزلوا معه عن اخرهم وسلت عليهم
دوايرهم وانتهبت السلطنه حصن حب وعصف ذيح الادبار وهب وكان
مملو من الاموال النفيسه والحواصل الرايقه وسيقت حريم النصاري واولاده وافني
عنه الدهر وكادوه وبقيت حواله في الاسواق وقاست مكالفه انواع المشاق

قتل الفقيه علي النطاري واصحابه الجميع

Copyright © King Saud University